

الطبقات الكبرى

حدثنا الوليد بن جميع عن أبي الطفيل عن محمد بن الحنفية أنه قال له الزم هذا المكان وكم حمامة من حمام الحرم حتى يأتي أمرنا فإن أمرنا إذا جاء فليس به خفاء كما ليس بالشمس إذا طلعت خفاء وما يدريك إن قال لك الناس تأتي من المشرق ويأتي بها من المغرب وما يدريك إن قال لك الناس تأتي من المغرب ويأتي بها من المشرق وما يدريك لعلنا سنؤتى بها كما يؤتى بالعروس أخبرنا محمد بن الصلت قال حدثنا الربيع بن المنذر الثوري عن أبيه قال قال بن الحنفية من أحبنا نفعه الله وإن كان في الديلم أخبرنا محمد بن الصلت قال أخبرنا الربيع بن المنذر عن أبيه عن بن الحنفية قال وددت لو فديت شيعتنا هؤلاء ولو ببعض دمي قال ثم وضع يده اليمنى على اليسرى على المفصل والعروق ثم قال لحديثهم الكذب وإذاعتهم الشر حتى إنها لو كانت أم أحدهم التي ولدته أغرى بها حتى تقتل أخبرنا قبيصة بن عقبة قال أخبرنا سفيان عن الحارث الأزدي قال قال بن الحنفية رحم الله أمراً أغنى نفسه وكف يده وأمسك لسانه وجلس في بيته له ما احتسب وهو مع من أحب ألا إن أعمال بني أمية أسرع فيهم من سيوف المسلمين ألا إن لأهل الحق دولة يأتي بها الله إذا شاء فمن أدرك ذلك منكم ومنا كان عندنا في السنام الأعلى ومن يمت فما عند الله خير وأبقى أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال أخبرنا أبو شهاب عن الحسن بن عمرو عن أبي يعلى عن بن الحنفية قال من أحب رجلاً لعدل ظهر منه وهو في علم الله من أهل النار آجره الله على حبه إياه كما لو كان أحب رجلاً من أهل الجنة ومن أبغض رجلاً لجور ظهر منه هو في علم الله من أهل الجنة آجره الله على بغضه إياه كما لو كان أبغض رجلاً من أهل